

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مجلة

# الغلسفة

مجلة أكاديمية محكمة تصدر عن كلية الآداب في الجامعة المستنصرية  
AN ACADEMIC PEER-REVIEWED JOURNAL



ISSN:1136-1992

الترقيم الدولي

DOI : 10.35284

المعرف الدولي



العدد 23 2021

الغلسفة

4/2021

## مجلة الفلسفة

مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدرها قسم الفلسفة

المجلة حاصلة على المعرف الدولي Doi  
تحت رقم prefix :10.35284

رئيس التحرير

ا.د. رحيم محمد الساعدي

### الهيئة العلمية الاستشارية

1. ا.د. يمينى طريف الخولي - كلية الآداب - جامعة القاهرة - مصر.

2. ا.د. عفيف حيدر عثمان - الجامعة اللبنانية - لبنان .

3-Professor: Juan Rivera Palomino- San Marcos – Peru

4. ا.د. مصطفى النشار - كلية الآداب - جامعة القاهرة - مصر.

5. ا.د. احمد الوشاح - كليات كليرمونت - كلية بيتزر - لوس انجلس - امريكا

6. ا.د. احسان علي شريعتي - كلية الآداب - جامعة طهران - ايران

7. ا.د. افراح لطفي عبد الله - كلية الآداب - جامعة بغداد - العراق

8. ا.د. عامر عبد زيد الوائلي - كلية الآداب - جامعة الكوفة - العراق

9. ا.م.د. محمد حسين النجم - كلية الآداب - الجامعة المستنصرية - العراق

### البريد الالكتروني

[art.phi\\_magazine@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:art.phi_magazine@uomustansiriyah.edu.iq)



العدد الثالث والعشرون

٢٠٢١

مدير التحرير

أ.م.د. حيدر ناظم محمد

كلية الآداب - المستنصرية

سكرتير التحرير

م.د. أسماء جعفر فرج

كلية الآداب - المستنصرية

الإشراف اللغوي

م.د. منار صاحب

كلية الآداب / المستنصرية

إخراج وتنضيد

م.م. أنثير محمد مجيد

المحاسب المالي

رنا حسين عباس

مسؤول العلاقات والإعلام

المهندسة

ريهام ماجد عبد الكريم

الترقيم الدولي: Issn: (١١٣٦-١٩٩٢)

فهرست بدار الكتب والوثائق وإيداعها تحت رقم (٧٤٢) لسنة (٢٠٠٢)

تصميم وطباعة

مكتب الأثر

للنشر والطباعة

# الفلسفة

مجلة علمية محكمة يصدرها قسم الفلسفة

## المحتويات

### كلمة رئيس التحرير

الفلسفة اليونانية

٢٠-٣

أ.د. عارف عبد فهد  
الباحثة شيماء هاشم عذير

تناسخ الأرواح في الفلسفة اليونانية

### محور الفلسفة الحديثة

٤٠-٢٣

أ. م. د. محمد حبيب سلمان الخطيب

أثر الشك المعرفي في ظهور

فكرة التسامح في القرن السابع عشر

٦٠-٤١

أ. د. صباح حمودي المعيني

المعرفة عند فرنسيس بيكون

دراسة من منظور مختلف

### محور فلسفة الفكر العربي المعاصر

٧٢-٦٣

عبد العزيز الخال/المغرب

مفهوم قابلية الكمال لدى الإنسان عند روسو

وتأثيره في فرح أنطون

٨٦-٧٣

م. د. ضحى علي حسين

الجانب الفكري في العقيدة الموشومة

دراسة في الأمثال العراقية

الفلسفة المعاصرة

١١٠-٨٩

أ. م. د. منتهى عبد جاسم  
سارة خزعل محمد

موقف الفيلسوف جون ديوي من  
فلسفة الاقتصاد الماركسي

### محور أخلاقيات علم النفس

١٣٦-١١٣

م. د. أنوار محمد عيدان  
فاتن غائب عوده

إجهاد الشفقة وعلاقته بمعنى الحياة

١٥٦-١٣٧

أ. د. بان عدنان عبد الرحمن  
وسام قحطان عبد علي

الاستدلال الأخلاقي وعلاقته بالاشمئزاز  
الأخلاقي لدى طلبة الجامعة

١٧٦-١٥٧

أ. م. د. وجدان جواد عبد المهدي الحكاك

الامتنان النفسي أسلوب حياة  
(المفهوم - التنظير)

١٩٨-١٧٩

م. د. مرتضى حميد شلاكة

أثر استراتيجية السقالات التعليمية في  
تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف  
الأول المتوسط

٢٢٦-١٩٩

م. د. مواهب عبد الوهاب عبد الجبار  
النفسي التاكسدي لدى المصابين بالحنافة وغير المصابين

### نص اجنبي مترجم

٢٢٢-٢٢٩

ترجمة: أ. د. رحيم محمد الساعدي

تأثير اعمال ابن سينا الفلسفية على الغرب  
بقلم سيمون فان ريت



العدد

الثالث والعشرون

٢٠٢١

عنوان المراسلة  
العراق-بغداد-الجامعة المستنصرية  
كلية الاداب/قسم الفلسفة

ص.ب: ١٤٠٢٢

تلفون: ٤١٦٨١١٩٨

art.phi\_magazine@  
uomustansiriyah.edu.iq

## تأثير أعمال ابن سينا الفلسفية على الغرب

### بقلم: سيمون فان ريت

#### ترجمة ا.د. رحيم محمد الساعدي

تعرفت أوروبا الغربية على ابن سينا عندما ظهرت النسخ اللاتينية من بعض أعماله العربية في الفترة ما بين منتصف القرن الثاني عشر وأواخر القرن الثالث عشر. كانت هذه الإصدارات نتاجاً لحركة ترجمة كبيرة والتي أصبحت مجموعة كبيرة من الأدب الفلسفي والعلمي ذات الاصل اليوناني، العربي واليهودي، وأثرت بشكل كبير على الفكر في القرون الوسطى في القرن الثالث عشر.

من أشهر أعمال ابن سينا (افسينا كما يلفظه الغرب) الفلسفية في العصور الوسطى كان كتابه الموسوعي كتاب الشفاء ويتكون من سيرة ابن سينا كما في مقدمة تلاميذه الجوزجاني وأربعة ملخصات، أي مجموعات، وتعامل مع تخصصات معينة، وهي المنطق والفيزياء والرياضيات والميتافيزيقيا.

ويقسم وفق التخصصات أو الأقسام والفيزياء (الطبيعية أي فروع من فلسفة الطبيعة والميتافيزيقا (الالهيات) أي فروع معرفة الله وترجمت الى اللاتينية ولم تُترجم الرياضيات والاجزاء الوحيدة من المنطق التي تمت ترجمتها هي المقدمة (المدخل)

فصل من القسم الخامس عن الإثبات (البرهان، أي عن طريق القياس المنطقي)، ومقطعان من القسم الثامن حول البلاغة (الخطابة) ويقدر بحوالي عُشر النص العربي، وتم إجراء بعض الترجمات خلال النصف الثاني من القرن الثاني عشر في مدينة طليطلة وهي:

١- مقدمة للمنطق، تسبقها مقدمة الشفاء وفصل من قسم الإثبات ٢- العلوم الطبيعية، تشكل ثلاثة أرباع القسم الأول وهي عن الفيزياء بالمعنى الدقيق للكلمة اما المادة التي تشكل محور العمل فهي حول الروح (كتاب النفس)؛ ٣- الميتافيزيقيا بأكملها.

وقد ترجم القسم الثامن من العلوم الطبيعية، الذي يشكل أطروحة عن الحيوانات حوالي ١٢٣٠م للإمبراطور فريديريك الثاني، ملك صقلية تم ترجمة لمقطعين يخصان الخطابة، تقريبا في سنة ١٢٤٠م وهي لأسقف بورغوس (مدينة في شمال إسبانيا في قشتالة).

وفي بورغوس أيضاً، استؤنفت ترجمة علم الطبيعة تحت رعاية الأسقف غونزالفو غارسيا دي غوديبيل، بدايةً من الجزء الأول الذي تركه غير مكتمل في طليطلة، على الرغم من العمل المنجز في برغوس، فإن النص اللاتيني لا يصل إلى ترجمة كاملة للنص العربي

أما الأجزاء الأخرى المترجمة من العلوم الطبيعية فهي الأقسام ٢ و ٣ و ٤ و ٥. عن السماء والعالم، و (الكون والفساد)، الأفعال والانفعالات، والأرصاد الجوية، أي الظواهر الجوية. وتمت ترجمة ثلاثة فصول من القسم الأخير بشكل منفصل في نهاية القرن الثاني عشر؛ ولدينا بالتالي نسخة من هذا الجزء في وقت سابق من نسخة بورغوس.

تمت ترجمة القسم السابع من العلوم الطبيعية، والذي يشكل أطروحة قصيرة عن النباتات، تحت عنوان ( Liber de vegetabilibus ) (كتاب عن النباتات) وهذا العنوان مذكور في قائمة مكتبة السوربون العظيمة التي تعود إلى القرن الرابع عشر والتي تم تجميعها في عام ١٣٣٨م.

إن أسماء جميع المترجمين الرئيسيين في الشفاء تقريباً (وليس مساعدتهم) معروفون تماماً. وكان الفلاسفة الإسرائيليون كل من ابن داوود .

ورئيس الأساقفة دومينيك جوندالسفي أو جونديسالينوس ، وكلاهما مذكوران في الرسالة التي كانت حول رسالة الأسقف

يوحنا من طليطلة ؛ ومايكل سكوت ، الذي كرس أطروحة على الحيوانات لفريدريك الثاني ؛ و جون و شلامون ، المذكورين في جزء من العلوم الطبيعية المترجمة في بورغوس .

وهيرمان الألماني، الذي ورد ذكره في مقدمة ترجمته لخطاب أرسطو الذي أدخل فيه مقاطع من شفاء ابن سينا؛ المترجم من المقتطفات الثلاثة من علم الأرصاد الجوية وقسم من العلوم الطبيعية من ناحية أخرى، تقدم المخطوطات اللاتينية إشارات متناقضة لدور جيرارد كرمونا ، الذي أقام في طليطلة مع دومينيك غونديسالفلي وترجم كتاب ابن سينا في الطب.

وتشير بعض المصطلحات اللاتينية المستخدمة في ترجمة الميثافيزيقا إلى أن جيرارد ربما كان له بعض الدور بهذه القضية، لكن لواحد فقط من المخطوطات الأربعة والعشرين المعروفة المترجمة. أما الثلاث مخطوطات الأخرى فتُنسب الترجمة إلى دومينيك جوندالسفي ، لكن ذلك لم يكن من مصادر مستقلة - ينظر - ( Van Riet، Liber de philosophia prima I-IV، p. 123 ).

وبالإضافة إلى الشفاء، عُرفت أعمال فلسفية أخرى قام بها ابن سينا من قبل الأوروبيين في العصور الوسطى، وهي الأدوية القلبية (دواء القلب)، وهي مقالة عن مواضيع معينة نوقشت أيضًا في كتاب النفس. تمت ترجمة هذا العمل القصير إلى اللاتينية في أوائل القرن الرابع عشر من قبل أرنود دي فيلنوف في برشلونة في عام 1306م ، وقد أدرج تلميذ ابن سينا الجوزجاني ، جزءًا من المقال في النص العربي لكتاب النفس في ضوء علاقته بالموضوع . وقد تم بالفعل ترجمة هذه الفصول إلى اللاتينية. أخيرًا، يذكر كتابان آخران من أعمال ابن سينا في كتاب بوجيو ((بوجيو براشيوليني 1380 - 1409م) والأخر الذي كتبه الراهب الدومينيكي ريمون مارتن في 1278م وكان أحدهما هو كتاب الإشارات والتنبهات وفسر ريموند مارتن العنوان على أنه « الخالي من الإشارة، والآخر هو كتاب النجاة، الذي تُرجمت إحدى صفحاته إلى اللاتينية.

وشكلت أعمال ابن سينا الفلسفية جوهر مجموعة كبيرة من الأدب تضم ترجمات أخرى من اللغة العربية، حيث كُتبت كتابات ابن سينا المترجمة مع نصوص لمؤلفين مسيحيين وافلاطونيين. كما ترجم دومينيك جوندالسفي نفسه ملخصا لفلسفة الغزالي الذاتية ولابن جرول ، وقام بتجميع العديد من الأطروحات المشهورة التي تحتوي على اقتباسات من إعادة صياغة أعمال ابن سينا .

ونسبوا الى ابن سينا كتبا منحولة ومنها ما نشر لمؤلف يتحدث عن مفهوم إضاءة الروح من خلال مادة منفصلة، على النحو الذي يدرسه الفارابي وابن سينا، ويحاول تجميع ذلك مع تعاليم القديس أغسطين، ويُطلق على مجمع الأفكار السائدة في هذه المرحلة التاريخية، كما تشهد على ذلك مؤلفات الأفلاطونية العربية والمسيحية، اسم «السينوية الاوغسطينية، ان هذه المصطلحات هي موضع تساؤل من قبل مؤرخين معينين في فلسفة القرن الثالث عشر.

في الثلث الأول من القرن الثالث عشر، لم تعد أعمال ابن سينا تدرس فقط ما يتعلق بكتاب الإلهام الأفلاطوني الجديد مثل ديونيسيوس الزائف أو القديس أوغسطين أو جون دونس سكوتوس أو إريجين ؛ بل كانت تستخدم أيضا في دراسة أرسطو عبارات ابن سينا الخاصة بـ ارسطو وتلبي احتياجات أوائل المترجمين لأرسطو إلى أن حلت محلها تعليقات ابن رشد الحرفية و قبل أن يتعرف المسيحيون الغربيون على ابن رشد ، كان تأثير ابن سينا على الأرسطية اللاتينية ملحوظًا للغاية ( ينظر : فان ستينبرجين ،

في وقت مبكر من عام ١٢١٠ م، حُظرت في باريس قراءة كتب عن الفلسفة الطبيعية لأرسطو و «التعليق» عليها. و في عام ١٢١٥ م ، تم التأكيد على الحظر وتوضيحه من قبل روبرت دي كورسيل ، مرسوم البابا إنوسنت الثالث ، في أحد اللوائح التي حددت ما يمكن تدريسه في كلية الآداب بانه ) يجب ألا تقرأ كتب أرسطو حول الميتافيزيقيا والفلسفة الطبيعية ، ولا« الملخصات ) .  
ويقترح المؤرخون تفاسير متباينة إلى حد ما لهذا الحظر، مع مراعاة ظروف وهويات المعلمين المشتبه بهم مثل (أموري بين ، دافيد دينانت ، وغيرهم) ، لكن يتفق الجميع على أن عبارة التعليقات تشير بالتأكيد ( إن لم يكن حصرا ) إلى انها إعادة صياغة ابن سينا. و يشار إلى أن الحظر لا ينطبق إلا على تدريس هذه النصوص ، وليس على القراءة الشخصية واستخدامها ، وأن نطاقها كان محليًا تمامًا. لكن في عام ١٢٢٩ م ، يمكن قراءة كتب أرسطو والتعليقات عليها التي كانت قيد الحظر في باريس وتعليمها في جامعة تولوز الناشئة .

وتدخل أعمال ابن سينا المختلفة بشكل بارز في الموسوعة الفلسفية العلمية الكبرى لألبرتوس ماغنوس .  
والذي بدأ العمل عليها في منتصف القرن الثالث عشر، في الوقت الذي انتصرت فيه الأرسطية في باريس. وكانت رغبته في «إعادة صياغة أرسطو لاستخدامه من قبل اللاتين» و «وضع في متناول اليد جميع النتائج العلمية التي توصل إليها العقل البشري حتى عصره» و بدلاً من التعليقات الحرفية على أعمال أرسطو، يستشهد بصيغ و يستخدم بشكل متكرر أعمال ابن سينا الخاصة، وفي معظم الأحيان من دون شكلها الصريح يستخدم الاعمال في اقتباسات لم يتم تحديدها بعد ( ينظر : فان ريت الكتاب الاول في الفلسفة ، ص ١٥٩ - ١٦٣). لذلك ، يمكن وصف فلسفة البرت الكبير، كما هو معروض في موسوعته ، بأنها افلاطونية جديدة ، وقبل كل شيء أرسطوطاليسية ( ينظر : فان ستينبرجين ، الفلسفة ، ص ٣٠٣).

تحتوي كتابات توما الاكويني (توماس أكويناس) على أكثر من ٤٠٠ اقتباس واضح لابن سينا، مأخوذة أساسًا من (القسم ٦) والميتافيزيقا وفي بعض الحالات من الفيزياء بالمعنى الدقيق للكلمة، وعلى أساس التفسير القوي لأرسطو الذي كان في ضوء

انتقادات ابن سينا، فإن توما الاكويني يؤيد أو يرفض أطروحات ابن سينا المقتبسة، مما يضعها في منظور أكثر وضوحًا وهو يفعل هذا في مناقشاته عن الله الخالق، العناية الإلهية، التمييز الحقيقي بين الجوهر والوجود في الكائنات المحدودة، تشبيه الوجود، وفكرة الضرورة (التي يدرجها في قائمة الصفات التجاوزية) ( ينظر فيريكس ، ص ٣٦).

باتباع الأمثلة التي وضعها البرت الكبير وتوما الاكويني من بعده، أصبح من المعتاد دمج جوهر ترجمات ابن سينا و تجميعها في مجموعة من نصوص مؤلفين آخرين مثل أرسطو ، و بوثيوس - وبرقلس وأفرويس ، وكان مستقبل ابن سينا في الغرب مرتبطًا بالمصنفات التي تم فيها دمج الكثير من الأفكار المستخلصة منه ( ينظر جويشون ، الفلسفة ، ص ١٢٧).

